

كلمة السفيرة أنجيلينا أيخهورست  
رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

افتتاح مهرجان السينما الأوروبية الثامن عشر

سينما متروبوليس أمبير صوفيل – 24 تشرين الثاني 2011

*Check against delivery*

حضرة ممثل معالي وزير الثقافة غابي ليون،

أصحاب السعادة،

حضرة السيدات والسادة،

أيها الصديقات والأصدقاء،

يسرني أن أرحب بكم في مهرجان السينما الأوروبية الثامن عشر.

ويسرني أن أرى أن الجمهور يعود بأعداد كبيرة هذه السنة أيضاً للاستمتاع بمهرجان يشكل فرصة فريدة لاستكشاف الثقافة والتقاليد الأوروبية.

سوف يتضمن المهرجان هذه السنة 33 فيلماً من 18 بلداً من الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى فيلمين ضيفين من سويسرا والنرويج. وجميع هذه الأفلام خير مثال على جودة الإنتاج السينمائي الأوروبي. بعضها جريء أو فني، وبعضها يحمل مواضيع محددة، بينما يجبرنا بعضها الآخر على تحدي نظرتنا إلى الأمور. وتظهر لنا هذه الأفلام مجتمعة الطريقة المتنوعة والمتشعبة التي تتعاطى بها الثقافات الأوروبية المختلفة مع مواضيع عالمية مثل الحب أو الفن أو العدالة.

ويأتي المهرجان في كل عام ليذكرنا بقوة الشراكة الأوروبية-اللبنانية في مجال الثقافة. والاتحاد الأوروبي حريص على متابعة دعمه للبنان كمكان فريد للحوار بين الثقافات.

ومن أجل تحويل المهرجان إلى تجربة على مستوى البلاد كلها، سوف يُعرض عدد من الأفلام في طرابلس وجونيه وصيدا وزحلة، وإنني أتطلع إلى أن أحضر إلى جانب معالي الوزير والعديد من أصدقائنا الآخرين بعضاً من هذه الفاعليات خارج بيروت.

وفي هذه الأثناء، لا تنفك السينما اللبنانية تزداد قوة، إذ فاز العديد من أفلامكم بجوائز عالمية خلال الأعوام الماضية. وسوف نعرض فيلماً لبنانياً في ختام هذه النسخة الثامنة عشرة من المهرجان. بالإضافة إلى ذلك، سوف يتم عرض 20 فيلماً قصيراً من إخراج طلاب المعاهد السمعية والبصرية العشرة في البلاد ثم تختار لجنة تحكيم أوروبية-لبنانية أفضل ثلاثة أفلام. وسوف تتاح الفرصة لمخرجي الأفلام القصيرة الفائزة للمشاركة في واحد من ثلاثة مهرجانات دولية بارزة للفيلم القصير في أوروبا، وذلك بفضل سفارات كل من بولندا وفرنسا وألمانيا.

كما يوجه المهرجان تحية للفنان اللبناني الراحل محمود مبسوط المعروف بفهمان عبر عرض فيلم قصير أدى فيه الدور الرئيسي ويحمل عنوان "بيروت بعد الحلاقة" للمخرج اللبناني هاني طمبا.

ودعوني أختتم كلمتي بشكر جميع من ساهم في تنظيم هذا المهرجان. وأتوجه بالطبع بشكر خاص إلى معالي وزير الثقافة غابي ليون على رعايته.

وأودّ أيضاً أن أشكر السفارات والمعاهد الثقافية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على تقديم الأفلام. فمن دون دعمها، ما كان في الإمكان إقامة المهرجان.

أمل في أن يوفر لكم المهرجان هذه السنة مرة جديدة لحظات ثقافية سارة وممتعة.

وأعطي الكلمة الآن للسفير توماس نيغودزيس، بما أن بولندا تفتح المهرجان الليلة بفيلم **The Winner**.

شكراً على حسن إنصاّتكم.